

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : امرأةٌ حَسَنَةٌ المَوْقِفِيْنَ : أي : الوجّه والقَدَمِ عن
يَعْقُوبَ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ أَوْ العَيْدِيْنَ وَالْيَدِيْنَ وما لا بُدَّ لها مِنْ
إِطْهَارِهِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ أَيْضاً زادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : لِأَنَّ الأَبْصارَ تَقِفُ
عَلَيْهَا ؛ لِأَنَّ زَهْمَا مما تُظْهِرُهُ من زِينَتِهَا . وقال أبو عَمْرٍو : المَوْقِفَانِ :
هُمَا عِرْقَانِ مُكْتَنِفَا القُحُوجِ إِذَا تَشَدَّجَا لم يَقُمْ الإِنْسَانُ وَإِذَا قُطِعَا
مَاتَ كما في العُيَاقِبِ . وواقِفٌ : بَطْنٌ من الأَنْصارِ من بَنِي سَالِمِ بنِ مالِكِ بنِ
أَوْسٍ كما في الصَّحاحِ ووقَعَ في المُحْكَمِ : بَطْنٌ من أَوْسِ اللَّاتِ وكأَنَّهُ
وَهَمٌ وقالَ ابنُ الكَلْبِيِّ في جَمْهَرَةِ نَسَبِ الأَوْسِ : إنَّ واقِفاً : لَقَبُ
مالِكِ بنِ امرئِةِ القَيْسِ بنِ مالِكِ بنِ الأَوْسِ وهُوَ أبُو بَطْنِ من الأَنْصارِ
مِنْهُمْ هِلَالُ ابنِ أُمَيَّةَ بنِ عامِرِ الأَنْصاريِّ الواقِفِيِّ رضيَ اللهُ عَنْهُ وهو
أحدُ الثَّلَاثَةِ الذَّيْنَ خُلِّفُوا ثُمَّ تَرَيَّبَ عَلَيَّهِمَ والآخِرَانِ : كَعَبُ بنِ
مالِكِ ومُرارةُ ابنِ الرِّبِّيعِ وضابطُ أَسْمائِهِمَ مَكَّةَ وكانَ هِلَالُ بَدْرِيّاً
فيما صَحَّ في البُخاريِّ وكانَ يَكْسِرُ أَصْنامَ بَنِي واقِفٍ وكانَ معه رايَةَ قومِهِ
يومَ الفَتْحِ . وذُو الوُقُوفِ بالضمِّ : فَرَسٌ نَهْشَلِ بنِ دارِمِ هكذا في سائرِ
النُّسخِ وفي كتابِ الخَيْلِ لابنِ الكَلْبِيِّ لِرَجُلٍ من بَنِي نَهْشَلِ وفي
التَّكْمِلَةِ فَرَسٌ صَخْرِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دارِمِ وهو الصَّوابُ قالَ ابنُ
الكَلْبِيِّ : ولَهُ يَقولُ الأَسْوَدُ بنُ يَعْقُوبَ .

خالي ابنُ فارسِ ذِي الوُقُوفِ مُطَلِّقٌ ... وأبي أبُو أَسْماءَ عَيْدُ
الأَسْوَدِ .
نَقَمَتُ بَنُو صَخْرِ علىَّ وجَنَدَلُ ... نَسَبُ لَعَمْرُ أَبِيكَ لَيْسَ بِقُعْدُودِ
والوَقَّافُ كَشَدَّادِ : المُتَأَنِّبِ في الأُمُورِ الذي لا يَسْتَعَجِلُ وهو فَعالٌ من
الوُقُوفِ ومنه حَدِيثُ الحَسَنِ : إنَّ المُؤَمِّنَ وَقَّافٌ مُتَأَنِّبٌ وليسَ كَحاطِبِ
اللَّيْلِ ومنه قولُ الشَّاعِرِ :

وقَدِّ وَقَّفْتَنِي بَيْنَ شَكِّ وشُبْهَةٍ ... وما كُنْتُ وَقَّافاً على الشُّبْهِاتِ
ويُقالُ : الوَقَّافُ : المُحْجِمُ عن القِتالِ كأَنَّهُ يَقِفُ نَفْسَهُ عنه وَيَعْوُوقُها
كأَنَّهُ جَبانٌ قالَ :

" فَتَى غيرُ وَقَّافٍ وليسَ بزُمَّلٍ وقالَ دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ :

فإِنَّ يَكُ عَيْدُ الْخَلَّي مَكَانَهُ ... فما كان وَقَافًا ولا طائِشَ الْيَدِ
والوَقَافُ : شاعِرٌ عُقَيْلِيٌّ . وقالَ ابنُ عِبَّادٍ : كَلَّ عَقَبِ لُفِّ عِلَّي
القَوَسِ : وَقَفَّةٌ وعلى الكُلَيْبَةِ العُلَيَّا وَقَفَتانِ وقالَ ابنُ الأَعرابيِّ :
وُقُوفُ القَوَسِ : أَو تارُها المَشْدُودَةُ في يَدِها ورَجَلِها . وقالَ
اللَّحْيَانِيٌّ : المِيقَفُ والمِيقافُ كَمَنبِرٍ ومِحْرَابٍ : عودٌ يُحَرِّكُ به
القِدْرُ ويُسَكَّنُ بِهِ غَلِيانُها قالَ : وهو المِيدُومُ والمِيدُومُ أَيضاً قالَ :
والإِدَامَةُ : تَرَكُّ القِدْرِ على الأَثافيِّ بعدَ الفِراغِ . قالَ الجَوْهَرِيُّ :
والوَقَيْفَةُ كسَفِينَةٍ : الوَعِلُ تُلْجِئُهُ قالَ ابنُ بَرِّي : صَوَابُهُ : الأُرْوِيَّةُ
تُلْجِئُها الكِلابُ إلى صَخْرَةٍ لا مَخْلَصَ لها مِنْهُ فلا يُمَكِّنُهُ أَنْ يَنْزِلَ حتَّى
يُصادَ قالَ : فلا تَحْسِبَنَّ شَحْمَةً من وَقَيْفَةٍ مُطَارِدَةٍ مما تَصِيدُكَ سَلَفَعٌ
قلتُ : هَكَذا أَنزَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ وابنُ فَارِسٍ وَأَنشَدَهُ ابنُ السِّكِّيتِ في
كِتابِ معانِي الشَّعْرِ من تَأَلُّيفِهِ : وَقَيْفَةٍ تَسَرَّطُها مما تَصِيدُكَ وسَلَفَعٌ :
اسمُ كَلْبَةٍ وقيلَ الوَقَيْفَةُ : الطَّارِدَةُ إذا أَعْيَتَ من مُطَارِدَةِ الكِلابِ .
وأَوَّ قَفَ : سَكَتَ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عَمْرٍو وَنَصَّه : كَلَّ مَتَّهِمٌ ثم
أَوَّ قَفَتْ ؛ أَي سَكَتَ وكلُّ شَيْءٍ تُمْسِكُ عَنْهُ تقولُ فيه : أَوَّ قَفَتْ .
وأَوَّ قَفَ عَنْهُ أَي : عن الأَمْرِ الذي كانَ فِيهِ : أَمْسَكَ وأَقْلَعَ وَأَنزَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ لِلطَّرِمَّاحِ : .
جامِحاً في غَوَايَتِي ثُمَّ أَوَّ قَفَ ... ت رِضاً بالتَّسْقَى وذُو البِرِّ راضِي